الأحرار

sawt AL-AHRAR

www.sawt-alahrar.net sawtalahrar@hotmail.com

الإثنين 3 ذو القعدة 1431 الموافق لـ 11 أكتوبر 2010-السنة الثالثة عشرة ● العدد 3852 -الـ

قال إن هناك تأخرا غير مُبرر لإنجاز مراكز معالجة المدمنين، سايح يدق ناقوس الخطر

"30 ألف مُدمن خلال العشرية الأخيرة و4900 مُروج للمخدرات"

■ حجز 23 طنا من المخدرات مُنذ الفاتح جانفي الفارط

دخلت الجزائر مرحلة الخطر بعد ارتفاع نسبة استهلاك القنب الهندي بها أكثر من الأقراص المهلوسة، خاصة مع حجز 23 طنا من المخدرات منذ الفاتح جانفي الفارط، حيث يتوقع أن ترتفع إلى 100 طن نهاية العام، وهو رقم خطير يستوجب حسب مدير مكافحة المخدرات وإدمانها تسريع إنجاز مراكز المعالجة الـ 15 وتكثيف حملات التوعية والتحسيس لمحاصرة انتشار الظاهرة.

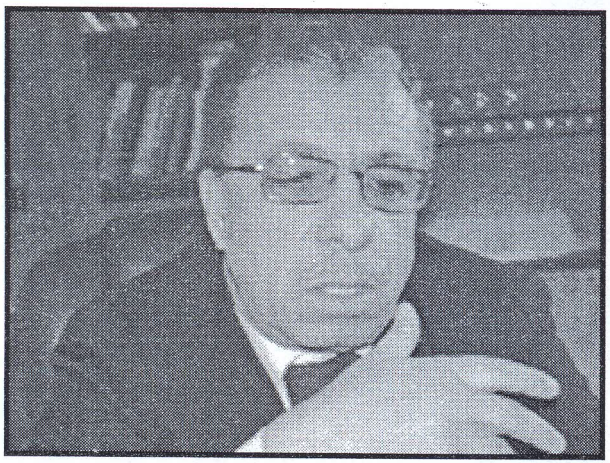

■ عبد الرحمان شماني

● اعتبر أمس، عبد المالك سايح المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها في ندوة صحفية عقدها على هامش أشغال الملتقى الجهوي حول تطبيق القانون 1804 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين، أن ظاهرة تعاطي المخدرات خاصة منها القنب الهندي باتت تمس كل الأوساط الاجتماعية، ومنتشرة عبر ربوع الوطن، مؤكدا أن متعاطي المخدرات تتراوح أعمارهم بين 12 و35 سنة من الجنسين، وهو ما يتطلب تجند كل الأطراف المعنية لمحاصرة انتشار الظاهرة من خلال تكثيف حملات التوعية والتحسيس والتركيز على العمل الوقائي.

وقال سايح «إن إنجاز 15 مركزا متخصصا في نزع السموم، و53 مركزا للتكفل بالمدمنين، و185 خلية استماع وتوجيه، كفيل بمحاصرة الظاهرة التي تهدد المجتمع الجزائري»، وتابع «كيف يعقل أن نسجل مستويات قياسية في حجز المخدرات، يقابله تباطؤ غير مُبرر في إنجاز هذه المشاريع»، وبلغة الأرقام أكد المتحدث أن عدد المدمنين المعالجين خلال سنة 2009 تجاوز 7000 شخص، متوقعا أن يرتفع إلى 10 آلاف شخص هذا العام، وهو مؤشر إيجابي يؤكد فعالية برامج متابعة المدمنين التي يقوم بها ديوان مكافحة المخدرات، من جهة ودليل آخر على ارتفاع هائل للمدمنين كما قال.

وأضاف سايح أن حجز 23 طنا من المخدرات منذ بداية العام الجاري فقط مقارنة بالعام الفارط حيث تم حجز 75 طنا، يجعل الجزائر ضمن أكثر الدول استهلاكا للمخدرات. خاصة منها القنب الهندي، في حين تم تسجيل انخفاض في استهلاك الأقراص المهلوسة، مؤكدا ارتفاع كمية الحجز خلال الثلاثي الرابع من كل سنة، لاسيما بعد أن تم تسجيل أكثر من 4900 شخص مروج للمخدرات على المستوى الوطني، وقال «الجزائر مُلزمة باتخاذ إستراتيجية صارمة لتجفيف منابع شبكات ترويج المخدرات، قبل فوات الأوان، خاصة بعد أن أصبحت المخدرات تتوفر بأسعار منخفضة خلال الآونة الأخيرة وعلى رأسها القنب الهندي».

ومن أجل تحقيق خطوات عملية بالتنسيق مع كل الأطراف الفاعلة، اقترح سايح وضع آليات قانونية للتكفل بالمدمن والوقاية من المخدرات، تكون مصحوبة باستحداث أجنحة خاصة بمؤسسات إعادة التربية تهتم بمعالجة المدمنين في الوسط العقابي مع تشجيع إقبال المدمنين على العلاج بالمراكز المتخصصة، لاسيما «إذا عرفنا أن تعاطي المخدرات له علاقة وطيدة بارتفاع معدلات الجريمة وكل أشكال الانحراف في مختلف أوساط المجتمع كالسرقة والعنف والاعتداءات».